

زاد المسير في علم التفسير

افترض عليك كما أحسن في إنعامه إليك والثالث أحسن في طلب الحلال كما أحسن إليك في الإحلال .

قوله تعالى ولا تبغ الفساد في الأرض فتعمل فيها بالمعاصي قال إنما أوتيته على علم عندي أو لم يعلم أن ا قد أهلك من قبله من القرون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعا ولا يسئل عن ذنوبهم المجرمون .

قوله تعالى إنما أوتيته يعني المال على علم عندي فيه خمسة أقوال .

أحدها على علم عندي بصنعة الذهب رواه أبو صالح عن ابن عباس قال الزجاج وهذا لا أصل له لأن الكيمياء باطل لا حقيقة له والثاني برضى ا عنى قاله ابن زيد والثالث على خير علمه ا عندي قاله مقاتل والرابع إنما أعطيته لفضل علمي قاله الفراء قال الزجاج ادعى أنه أعطي المال لعلمه بالتوراة والخامس على علم عندي بوجوه المكاسب حكاه الماوردي